

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف النون من نسخ إلى قوله نطفة

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا الحكمة والقرآن صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى
اله وصحابته الطيبين الطاهرين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين - [00:00:02](#)
اما بعد فيقول الامام ابن جزيل الكلبي نسخ له معنيان الكتابة ومنه نستنسخ ما كنتم تعملون والازالة ومنه ما ننسخ من اية او ننسخها
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:22](#)
اما بعد قد مضى الكلام على معنى النسخ بالكلام على المقدمات وابن فارس يقول بان هذه المادة ترجع الى اصل واحد الا انهم
اختلفوا في قياسه وذكر ان قوما يقولون - [00:00:42](#)
بان قياسه رفع شيء واثبات غيره مكانه رفع شيء واثبات غيره مكانه وقال اخرون تحويل شيء الى شيء تحويل شيء الى شيء وكل
شيء خلف شيئاً فقد امتسخه وانتسخه الشمس - [00:01:04](#)
الظل والشيب الشباب وتناسخ الورثة ان يموت ورثة واصل الارث قائم لم يقسم تناسخ في الفرائض ومنه تناسخ الازمنة والقرون هذا
ما ذكره ابن فارس انه يرجع الى اصل واحد - [00:01:32](#)
لكن هل هو رفع شيء اثبات شيء مكانه او انه التحويل شيء الى شيء الميراث يتحول من المورث الى الوارث يتحول والشمس تنسخ
الظل فتزفعه او ان هذا الظل يتحول - [00:02:03](#)
الى ناحية اخرى يتفياً ظلاله ينتقل من ناحية الى ناحية وهذا الشيب ينسخ الشباب فيتحول من حال الشباب الى حال الضعف فهم
يفسرهم بعضهم بهذا تحول او ان ذلك يرجع الى - [00:02:39](#)
الرفع والازالة والواقع ان النسخ والله اعلم منه هذا وهذا منه ما يكون من قبيل الرفع ومنه ما يكون من قبيل التحول والامر مقارب
بينهما مقارنة كما سيأتي في ربطه - [00:03:11](#)
بمعناه الشرعي ولذلك فان بعضهم يقول ان النسخ يأتي لمعان في اللغة ومن المعاني المشهورة جدا التي يكاد ان يذكرها جميع من
يتكلم على النسخ الرفع والازالة الرفع والازالة الابطال - [00:03:35](#)
ومنهم يقولون نسخت الريح الاثر فهذا ازالة ليس فيه تحول ابطال يمحي الكلية نسخت الريح الاثر ومن ذلك قوله تبارك وتعالى فينسخ
الله ما يلقي الشيطان هنا بمعنى الازالة والابطال - [00:04:02](#)
وليس معناه التحول والانتقال ينسخ الله ما يلقي الشيطان تبطله ويأتي بمعنى النقل هذا الذي عبر عنه بالتحول بكلام ابن فارس
رحمه الله فهذا النقل اذا اردنا ان ندمج او نجمل - [00:04:26](#)
المعاني فان هذا المعنى يدخل تحته صورتان بالنقل باللغة يدخل تحته صورتان بدلا من ان نكثر المعاني فنقول النسخ يأتي لي اربعة
معاني او اكثر فهذا النقل تارة يكون مع بقاء الاصل - [00:04:53](#)
يكون مع بقاء الاصل حينما تقول نسخت الكتاب هذه نسخة طبق الاصل معناها انك نقلت ما فيه مع بقاء الاصل فالاصل ثابت باق لم
يتحول ولم يبطل. هنا لا تحويل - [00:05:16](#)
ولا هو فيه نوع تحويل لكن مع بقاء الاصل ليس فيه ابطال ليس فيه ابطال فهذا مع بقاء الاصل قوله تبارك وتعالى انا كنا نستنسخ ما
كنتم تعملون طلب في معناه - [00:05:34](#)
هل المراد بذلك كتابة الملائكة للاعمال فالنسخ يقال للكتابة او ان ذلك بمعنى النقل من الصحف التي دونتها الملائكة في اعمال الناس

من الحسنات والسيئات فينقل ذلك الى غيره نعم - [00:05:55](#)

ومن ثم فان النسخ يقال لي معنى النقل مع بقاء الاصل ويقال ايضا النقل مع زوال الاصل مع زوال الاصل فالكتابة يقال لها يقال لها نسخ والكتاب يقال له نسخة - [00:06:20](#)

الكتاب المنقول عنه وكذلك المنقول اليه والله تبارك وتعالى يقول وفي نسختها يعني التوراة هدى ورحمة في نسختها هل معنى ذلك ان اصلها مثلا باللوح المحفوظ او ما كتب فيها - [00:06:48](#)

وهو موافق لي ما في اللوح المحفوظ او موافق لما املني على موسى عليه الصلاة والسلام مع ان التوراة نزلت كتابا مقروءا ولم ينزل كما نزل القرآن على قلب النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:07:15](#)

فعلى كل حال النسخ له معنيان مشهوران الاول بمعنى الازالة والابطال والثاني بمعنى النقل النقل سواء مع بقاء الاصل او مع زواله فالمواريث حينما تنتقل ويحصل التناسخ هنا يكون ذلك انتقال - [00:07:42](#)

لهذه المواريث هنا في مسألة التناسخ في المواريث مع بقاء الاصل لم يقسم واضح؟ مع بقاء الاصل لم يقسم. عقيدة تناسخ الارواح عقيدة باطلة فاسدة فيها نقل باعقادهم المزعوم ولكن مع عدم بقاء الاصل يزعمون ان الروح تنتقل - [00:08:11](#)

بحسب حال الانسان فان كان خيرا تنتقل الى جسد ومسالخ طيب وان كان سيئا فانها تنتقل الى سيء فتنعم او تعذب بحسب ذلك. هذا هي في عقيدتهم الفاسدة. هذا انتقال مع غير - [00:08:35](#)

بقاء للاصل اذا كان كذلك اذا كان كذلك فنسخ القرآن ما ننسخ من اية او ننسخها ما معناها هنا فيه معنى الرفع وذلك بان الحكم السابق حينما يرفع فذلك يكون - [00:08:59](#)

ابطالا له وكذلك حينما يرفع اللفظ وهذا نسخ اللفظ او نسخ الحكم او نسخ اللفظ والحكم. هذا كله فيه معنى الرفع فهذا هو المعنى المشهور وهو الذي على السن الاصوليين - [00:09:22](#)

وحينما يفرقون بينه وبين انواع البيان من التقييد المطلق وتخصيص العام وبيان المجمل ونحو ذلك يقولون هذا كله من البيان والنسخ رفع وما يطلبونه في النسخ مما لا حاجة اليه - [00:09:44](#)

ان يكون النسخ بدرجة من الثبوت مساوية للمنسوخ او اقوى يقول الاحاد لا ينسخ المتواتر مثلا هذا غير صحيح لكنهم يزعمون هذا بناء على عقائدهم الكلامية مثل هذا يقولونه باي اعتبار - [00:10:03](#)

يقولون باعتبار الرفع يقولون الرفع لابد ان يكون الرفع اقوى اما البيان فيكون المبين دون المبين من ناحية الثبوت فالاحاد يبين المتواتر ما عندهم مشكلة في هذا هكذا يقولون وهذا كلام غير - [00:10:30](#)

دقيق لكن هو الذي يجري على سنتهم وودائع في استعمالهم يقصدون الرفع معنى الرفع النسخ بمعنى الرفع عندهم لكن معنى النقل موجود معنى النقل موجود من اي جهة من جهة ان المكلف ينقل - [00:10:52](#)

من الى نقل المكلف من حكم الى حكم اخر هذا في النسخ الذي في مثل قوله تبارك وتعالى ما ننسخ من اية او ننسخها اما بمعنى الابطال فذلك قوله تبارك وتعالى فينسخ الله ما يلقي - [00:11:13](#)

الشیطان وهذا معنى اخر يعني هنا بمعنى الابطال واما انا كنا نستنسخ فهنا بمعنى الكتابة بمعنى الكتابة يحتمل ان يكون ذلك باعتبار النقل ويحتمل انه من غير من غير نقل - [00:11:36](#)

والله اعلم ابن جوزي فسر هذا بالكتابة لانه كما قلت هو يذكر المعاني المباشرة استنسخ يعني نكتب والازالة والابطال وما ذكر النقل مع انه معنى معنى مشهور لكن كانه مشى على المشهور - [00:11:57](#)

من تفسير النسخ بمعنى الازالة والرفع الازالة والرفع ولذلك يعرفونه بالتعريفات المشهورة التي يذكرون فيها معنى الرفع رفع حكم شرعي بخطاب شرعيا متأخر او يقولون في خطاب شرعي متأخر عنه - [00:12:21](#)

فهذا معنى الرفع التراخي من اجل ان يخرج تخصيص والتقييد يمكن ان يكون التخصيص ايضا والتقييد مفارقا للنسخ اعتبار انه نوع من البيان ايضا والله اعلم طيب فضاء احسن الله اليكم - [00:12:46](#)

نصر بالصاد المهملة معروف وبالسین اسم صنم ويعوق ونسرا او اسم طائر ايضا نعم هذه المادة النون والصاد والراء ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على اتيان خير وايتاءه - [00:13:09](#)

اتيان خير واتاءه نصر الله المسلمين بمعنى اتاهم الظفر على اعدائهم انتصر بمعنى انتقم فهو من ذلك قل واما الاتيان يعني هذا الايتاء ايتاء النصر ان يمكنهم من عدوهم ان يظفروهم بهم - [00:13:35](#)

لكن معنى الايتاء اه معنى الاتيان اتيان شيء يقول فالعرب تقول نصرت بلد كذا اذا اتيته اذا اتيته يقول لذلك يسمى المطر نصرا ونصرت الارض فهي منصورة والنصر العطاء الاتيان الاتيان - [00:14:08](#)

الشيء الشيء. الايتاء والاتيان الايتاء والاتيان ويمكن والله اعلم ان يرجع ذلك الى جميعا الى معنى واحد تحت هذا الاصل يمكن يعني ان يأتي على مطلوبه ليحقق ذلك المطلوب فهذا هو - [00:14:38](#)

النصر يقال فلان انتصر على نفسه تسرع لعدوه حقق انتصارا يعني بالظفر حيث تحقق مراده تحقق مراده اتى على مطلوبه والاتاء ان الله تبارك وتعالى يتفضل بالنصر على من شاء من عباده - [00:15:04](#)

واما النسر النسر هنا يقول صنم بالسین صنم واسم طائر ابن فارس يقول بان هذه المادة النون والسین والراء ترجع الى اصل صحيح يدل على اختلاس واستيلاص مصر جلاس واستيلاص - [00:15:32](#)

منه النسر تناول شيء من الطعام ونسره كانه شيء يسير استلبه نسره يقول ومنه النسر كانه ينسر او ينشر بالضم والكسر للسین ينسر وينسر الشيء والمنسر المنسر يقولون خيل ما بين المئة الى المائتين - [00:16:01](#)

كانه انما جاء لينسر لينسر شيئا يعني يختطف شيئا ويستلمه لان الخيل تستعمل للاغارة وهذا الطائر كأنه تطف الفريسة او الشيء الذي يأخذه مصر تدل على الاستلاب اما الايات التي في النصر فكثيرة جدا اذا جاء نصر الله والفتح - [00:16:33](#)

ان تنصروا الله ينصركم ان ينصركم الله فلا غالب لكم متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب لا يستطيعون نصرا انفسهم الى غير ذلك واما النسر فذلك يقال ليه - [00:17:00](#)

الصنم واهو اسم على كل حال له اسم للصنم لماذا سمي هذا الصنم بذلك هذه اسماء لقوم من الصالحين كانوا في قوم نوح عليه الصلاة والسلام فهي اسماء في الاصل اذا - [00:17:24](#)

اعجمية ليست عربية ومن ثم لا حاجة لبيان اصل الاشتقاق والمعنى الذي ترجع اليه لانها اعلام اعجمية اعلام اعجمية يعني معنى ذلك انها ليست مشتقة فلا يقال ان النسر المذكور - [00:17:46](#)

في معبوداتهم قالوا لا تذر الهتك الاية فيقال ان هذا النسر يرجع الى معنى الخطف والاستيلاص ونحو ذلك لكن في القرآن هل جاء النسر بغير هذا بكتاب الله تبارك وتعالى - [00:18:07](#)

الجواب لا يعني هل جاء اسم الطائر مثلا المعروف او شيء من الاستعمالات للنسر الجواب ان ذلك لم يأتي واما النصر فكما سبق فهو كثير يدل على معنى اللي تأييد - [00:18:32](#)

قد يأتي بمعنى التنجيج ايضا من المكروه تنجي من العدو ونصرناه من القوم الذين كذبوا يعني نجيناه ابا ويحتمل انه اظفروهم بهم هكذا فمن ينصرنا من بأس الله يعني من يخلصنا - [00:18:53](#)

وينجيناه فهذا يأتي بمعنى التنجية والخلاص والله عز وجل يقول فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا ان يخلصونهم وينقذونهم وهكذا ب بعض وجوه الاستعمال قال انتصر من عدوه يعني انتقم - [00:19:14](#)

انتقم منه فهذا بمعنى الظفر يرجع الى معنى الظفر فانه ينتقم منه اذا ظفر به ولمن انتصر بعد ظلمه وهكذا في قول نوح عليه الصلاة والسلام اني مغلوب فانتصر الله عز وجل يقول ولو شاء الله لانتصر - [00:19:39](#)

منهم اسر بالانتقام يعني انتقم منهم وفي قوله تبارك وتعالى يرسل عليكم شواذ من شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران. يعني لا تمتنعان ولا تتحصنان بشيء يقيكم من هذا العذاب - [00:20:02](#)

الذي اراده الله عز وجل بكم نعم تفضل احسن الله اليكم نشور خروج الناس من القبور يقال انشرهم الله فنشروا والرياح والرياح نشرا

لأنها تنشر السحاب نعم هذه المادة أرجعها ابن فارس الى اصل واحد - [00:20:27](#)

يدل على فتح شئ وتشعبه النشر فتح شئ وتشعبه تقول نشرت الخشبة بالمنشار بالمنشار نشرا لاحظ الان هذا المنشار ماذا يفعل الخشبة فتح شئ وتشعبه بل المنشار يقطعها هذا في معنى الفتح - [00:20:53](#)

كذلك ايضا النشر يقال للريح الطيبة لماذا؟ فيها معنى الانتشار معنى الانتشار اكتسى البازي الطائر المعروف ريشا نشر يعني منتشرا طويلا واسعا بمعنى الانتشار نشرت الكتاب يعني فتحته فتح فتح شئ - [00:21:20](#)

وتشعبه وهنا نشرت الكتاب خلاف طويت وهكذا حينما تقول نشر الله الموتى انشر الله الموتى وهكذا يقال نشرت الارض اصابها الربيع فانبتت وهي ناشرة يعني يكثر فيها النبات ينتشر ينتشر - [00:21:52](#)

ينتشر ولو اردت ان تفسره بمعنى الفتح وكأن الارض تنفتح تنفتح عن مسمار النبات والارض ذات الصدع شق تنشق عن النبات وعلى كل حال النشر فيه معنى البسط البسط سواء كان ذلك في الامور - [00:22:16](#)

الحسية او الامور المعنوية تقول انشرت الصحيفة نشر علمه نشر الله رحمته بسطها نعم تنشر الملائكة اجنحتها يعني تبسطها وهكذا حينما يقال نشر الميت يعني بمعنى الاحياء والبعث وهكذا يقال نشر النائم - [00:22:42](#)

اذا استيقظ وتقلب في عمله ايقظ وتقلب في عمله كانه كان ميتا ثم انبعث باليقظة يقال نشره تنشيرا بمعنى بسطه فبالغ في بسطه هكذا ايضا انشر الله الارض اخرج زرعها كأنما احياها بعد موتها - [00:23:12](#)

هو الذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا ثم اذا شاء انشره احياه بعثه وما نحن بمنشرين يعني بمبعوثين قد انتشر الناس في الارض يعني تصرفوا في معاشهم تقلبوا في - [00:23:38](#)

الارض ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ينتشرون وهكذا فاذا طعتم انتشروا يعني تفرقوا كأنهم جراد منتشر تفرق فهذا على كل حال يعني في قوله تبارك وتعالى وجعل النهار نشورا - [00:23:59](#)

مشورا يعني كأنه ظرف للنشور واليقظة والاضطراب في الاعمال بشر الناس يعني جعل النهار نشورا يتفرقون ويذهبون في مصالحهم واعمالهم ينشر لكم ربكم من رحمته يبسط اذا الصحف نشرت يمكن ان يكون بمعنى فتحت - [00:24:23](#)

او نشرت نعم وهكذا والناشرات نشرا اسر بالملائكة انشر كتب الاعمال يوم القيامة. وفسر بالرياح تنشر السحاب بعضهم قال الانبياء عليهم الصلاة والسلام ينشرون الشرائع نعم احسن الله اليكم نشوز بالزاي له معنيان - [00:24:54](#)

شر بين الرجل والمرأة وارتفاع ومنه انشذ اي قوموا من المكان هو في الواقع يرجع الى اصل واحد كما ذكر ابن فارس وهو الارتفاع والعلو النشوز يرجع الى الارتفاع والعلو - [00:25:21](#)

النشز هو المكان العالي المرتفع والنشوز الارتفاع يقول ابن فارس ثم استعير فقل نشزت المرأة يعني استصعبت على بعلاها وكذلك نشز بعلاها اذا جفاها نشز اذا اردنا ان نفسر هذا جميعا بمعنى - [00:25:42](#)

متحد فان ذلك يكون جميعا يرجع الى الارتفاع. فحينما تترفع المرأة عن طاعة الزوج فهذا نشوز ترفعت عن طاعته والانقياد له اذا امتنعت من طاعته يقال ناشز يأمرها ولا تأتمر - [00:26:07](#)

يطلبها فلا تجيب ويقال ناشز قد تخرج من بيته بغير ارادته ولا ترجع اليه فيقال ناشز ممتنعة مترفعة عن طاعته فهذا يرجع الى معنى الارتفاع وكذلك في قوله تعالى واذا قيل - [00:26:28](#)

انشزوا يعني بمعنى قوموا ارتفعوا نعم جزء يعني لا تطيل المكث بمجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشق عليه تثقل عليه. قيل انشزوا قوموا قيل قوموا الى صلاة قوموا الى - [00:26:49](#)

كل ذلك يدخل فيه قوموا قوموا الى صلاة او الى جهاد او الى من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحصل عليه مشقة بسبب طول الموكس قال نشز من مكانه - [00:27:10](#)

يعني نهض وقام هكذا حينما يقال انشز الشئ يعني رفعه واقامه اللبن ينشز العظم في الحيوان بالرضاع يعني يربيه وينميه ويرفعه والله ينشز العظم يرفعه بتركيب اجزائه وتأليفها فيعظم حجمه - [00:27:28](#)

و يزيد اذا هذا المعنى الذي ذكر شر بين الرجل والمرأة ويرجع الى معنى الارتفاع ترفعت عن طاعته ترفعت عن طاعته واللاتي تخافون نشوزهن يعني الترفع عن طاعة الزوج وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا - [00:27:54](#)

اذا جفاها فانها ذلك يقال له نشوز سواء كان ذلك الى غيرها او لم يكن يعني الى غيرها بمعنى انه مال الى غيرها رغبة عنها لانه ترفع عنها رفع عنها - [00:28:19](#)

وانظر الى العظام كيف ننشزها اجهزوها ننشزها نرفعها بنائها و اقامتها نعم تفضل احسن الله اليكم نزل بضم نزل وهو ما يطعم الضيف نعم آآ رزق الرزق نزل رزق وهو ما يطعم - [00:28:41](#)

الضيف ما يطعم الضيف ابن فارس ارجع هذه المادة الى معنى الهبوط قبوط الشيء الى هبوط الشيء ووقوعه هبوط بالشيء ووقوعه فالنازلة الشديدة من شدائد الدهر تنزل والنزل ما يهيا للنزول - [00:29:10](#)

ويهيا لي النزول نزل ولذلك يقال منذ القدم الاماكن التي ينزل فيها الاضياف يقال لها نزل نزل ويقال للبيوت التي يسكنها الناس منازل يقال لها منازل وكذلك ايضا المراحل التي تكون في السير - [00:29:35](#)

قال لها منازل هذه منزلة بعد منزلة ونحو ذلك هي بمعنى تأتي بمعنى بهذا المعنى تأتي بمعنى الانحطاط من علو نزل وهذا كثير في القرآن وبالحق انزلناه وبالحق نزل انا انزلناه - [00:30:03](#)

قرآنا عربيا ويقال نزل العذاب يعني بمعنى حل المنزل موضع والنزول والنزلة المرة من النزول ولقد رآه نزلة اخرى المرة من نزول قال لها نزلة هكذا ايضا المنزل يأتي مصدرا بمعنى - [00:30:26](#)

الانزال واسما لمكان النزول وصمة لمكان النزول وقل ربي انزلي منزلا مباركا يحتمل ان يكون بمعنى انزالا مباركا او في موضع مكان النزول مباركا وانت خير المنزلين واما النزول فكما سبق - [00:31:08](#)

ما يعد للنزول من طعام وغيره هذا معناه والله تبارك وتعالى يقول عن نعيم الجنة خالدين فيها نزلا من عند الله هذا الذي يهيا لاهل الجنة من الوان النعيم فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا - [00:31:35](#)

يعملون وقد يقال لي المكروهة من المنازل او ما يعطى للنازل بعضهم يقول على سبيل التهكم قوله فنزل من حميم فسماه بالنزل ولهذا فان بعضهم يطلق في تفسيره فيقول بان النزل ما يعطى للنزول - [00:32:04](#)

يعني مطلقا سواء كان لكنه في الغالب يقال بما يعطى للضيف نزل من الاكرام ونحو ذلك لكنه قد يأتي بغير هذا المعنى بعضهم يقول ان ذلك على خلاف الاصل من باب التهكم مثل ذوق انك انت العزيز - [00:32:31](#)

الكريم. وكما يقولون في البشرى كما سبق وبعضهم يقول ان البشرى لا تكون الا في الامر المحبوب فاذا قيلت في غيره شرهم بعذاب اليم فيكون هذا من باب التهكم وليس هذا محل اتفاق - [00:32:51](#)

والله اعلم نعم تفضل شيخنا احسن الله اليك آآ ما يقدم للضيف قالوا له رزق ام ان هذا مختص بما يكون من بيت المال لا هو الرزق نعم الذي يظهر والله اعلم - [00:33:06](#)

ان الرزق هو الشيء الذي يعطى ويؤخذ وينتفع به قال له رزق هذا رزق الله بالكسر بالكسر والرزق هو الفعل بمعنى المصدر رزق فيقال الله يوصف بالرزق ولا بالرزق الرزق هو ما يعطيهم لعباده من - [00:33:25](#)

انواع الهدايا والخيرات الامور المحبوبة والمرغوبة في الدنيا والاخرة والدين يعني الهدايا رزق و انواع النعم هذا رزق في الدنيا والاخرة هذا رزق والرزق هو الفعل فالله نقول يوصف بالرزق - [00:33:50](#)

الرزق واضح؟ وما يعطيه يقال له رزق هكذا يبدو والله اعلم فحينما اتحدث عن المصدر والفعل نقول رزق فالنزل قل رزق وهو ما يطعم الضيف نزل رزق كونه جرى الاصطلاح او في العرف ان يقال للرزق - [00:34:14](#)

لنوع خاص ما يعطى من بيت المال فان مثل هذا يعني ليس بمقابل عمل كالاجرة انما دراية تكون لهؤلاء هذا يقال له رزق هذا استعمال عرفي لكن احنا نتكلم عن اصل المعنى اللغوي - [00:34:46](#)

نعم احسن الله اليكم نأى اي بعد ومنه وينأون عنه مع هذه المادة ابن فارس يقول كلمتان كلمتان النؤي والنأى فالنؤي النؤي شيخ عبد

الرحمن النّوئي يقول حفيرة حول الخباء - 00:35:08

يدفع ماء المطر عن الخباء ما معنى هذا الكلام؟ الخباء الخيمة فهذه حفيرة يحفر حفرة في جوانبها من الخارج من اجل ان الماء لا يتسلل الى داخلها. وانما يجتمع في هذه الحفيرة. يعني مثل الحوض - 00:35:31
حولها لكنه ليس بعميق من اجل ماء المطر ان يندفع عنها فهذا اللي هو النّوئي حفيرة لكن هذا المعنى الله اعلم لم يرد في القرآن النّوئي. واما النّأي فالبعد المائي - 00:35:51

يقول ابن فارس وربما اخروا الهمزة فقالوا نائم وانما هو نأى نعم قال نائم نائم يعني يقال نأى عنه يعني اعرض باي اعتبار ما علاقته بالبعد لان الشّأن المعرض ان يبعد - 00:36:12
ان يبعد. نأى ويقال نأى بجانبه عنه اعرض عنه كانه ابعد جانبه وان اقععه وعن اه وانهاه يعني ابعده عنه ان اه نأى بجانبه تكبر تكبر لان الشّأن المتكبر الترفع والابتعاد - 00:36:36

وعدم المقاربة واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه وهكذا بغيره وهم ينهاون عنه وينهون عنه يعني هنا بمعنى ايش الاعراض بمعنى الاعراب. طيب تفضل نعم احسن الله اليكم نقص رجع الى وراء - 00:37:01
نعم. هذه المادة يقول ابن فارس كلمة يقال نقص على عقبيه اذا احجم عنه الشيء خوفا وجبنا ونقل عن ابن دريد نكس على عقبيه رجع عما كان عليه من خير - 00:37:29

يعني انه لا يقال ذلك الا في الرجوع عن الخير لا يقال الا في الرجوع عن الخير هنا قال رجع الى وراء الله عز وجل يقول عن الشيطان فلما تراءت الفتان نقص على عقبيه يعني رجع القهقرة - 00:37:49
لما رأى جبريل عليه السلام او رأى الملائكة عليهم السلام فكنتم على اعقابكم تنكسون يعني الرجوع عن الحق او رجوعا التدبر في هذه الايات نعم احسن الله اليكم. نفر نفورا عن الشيء ونفر ينفر بظم المضارع - 00:38:09

ومنه نفرت الدابة ونفر ينفر بكسر المضارع نفيرا اي اسرع وجد ومنه انفروا في سبيل الله نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد وهو يدل على تجاف وتباعد - 00:38:36
جاف وتباعد منه نفر نفر الدابة نفارا وذلك تجافيه وتباعده نفر الدابة منفارا تجافى وبعد عن مكانه وموضعه او مقره نفر اللي يقال نفر جلده باي اعتبار يعني ورم ابو عبيد القاسم ابن سلام - 00:38:58

رحمه الله يقول انما هو من نفاق الشيء عن الشيء وتجافيه عنه ان ارجعه الى هذا الاصل لان الجلد ينفر عن اللحم للداء والرم يرتفع للداء يقال نفر نفر جلده - 00:39:27
فهذا الداء ادى الى ذلك يوم النفر يوم او اليوم الذي ينفر فيه الناس عن منى يوم النفر الاول ويوم النفر الثاني طيب نفر نفر ما زال الناس يستعملون هذا - 00:39:45

رأيت نفرا نفر يقولون باعتبار انهم ينفرون للنصرة والنفير النفر النفير يقال لي النفر يقال نفر ينفر نفرا ونفيرا ونفورا اذا فزع واسرع فزع واسرع وغالبا ما يكون للجهد في القرآن - 00:40:07
نفير انفروا خفافا وثقالا الا تنفر قيل لكم انفروا في سبيل الله تقال نفرت الدابة تنفر وتنفر نفورا ونفارا يعني فزعت وتباعدت وهكذا حينما يقال نفر من الحق تباعد عنه جفاه - 00:40:37

وبل لجوا في عتو ونفور ونفور هكذا ايضا استنفرت الدابة يعني شردت فزعت كأنهم حمر مستنفرة اذا نفرت من فزع ونحو ذلك فهي لا تنوي على شيء ويوصف ويكون الوصف منه مستنفر - 00:41:01
مستنفر وهكذا في سائر الاستعمالات النفر رهط الرجل وعشيرته واسرته فمن شأن هؤلاء ان ينفروا وينهضوا للقتال معه. والنفر من العدد ما بين الثلاثة العشرة قل اوحى الي انه استمع نفر - 00:41:25

من الجن قال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر من كمالا واعز نفرا اعز نفرا وهكذا النفير ايضا انصار رجل وعشيرته الذين ينفرون لمعاونته ونصرته وجعلناكم اكثر نفيرا اكثر نفيرا. هؤلاء ينفرون - 00:41:47

للنصرة وينهضون لذلك ينهضون لذلك لاحظ كلام ابن جزي قل نفورا عن الشيء ونفرة ينفر بضم المضارع ومنه نفرت الدابة ونفر ينفر بكسر المضارع نفيرا اتى واسرع وجد انفروا في سبيل الله - [00:42:11](#)

لكن اصله كما قال ابن فارس يدل على التباعد والتجافي تباعد والتجافي فهذا الذي نفر و تجافى موضعه بعد عن موطنه او مقره او نحو ذلك وهكذا نفرت الدابة الذين ينفرون في سبيل الله - [00:42:39](#)

يكون قد تباعدوا وتجاافوا عن مقارهم ومنازلهم والله اعلم والله اعلم انفروا ثبات او انفروا جميعا تفضل احسن الله اليكم نبأ خبر ومنه اشتق النبيه بالهمز وترك الهمز تخفيفا وقيل انه عند من ترك الهمز مشتق من النبوة - [00:43:01](#)

وهي الارتفاع نعم. هذه المادة عند ابن فارس يقول بان قياسها الاتيان من مكان الى مكان الاتيان من مكان الى مكان. باي اعتبار يقال لي الذي ينبأ من ارض الى ارض - [00:43:30](#)

نابئ نابئ من ارض الى ارض ينتقل من مكان الى مكان يقال له نابئ سيل نابئ اذا اتى من بلد الى بلد يقول من هذا القياس النبأ الخبر لانه يأتي من مكان الى - [00:43:53](#)

مكان بهذا الاعتبار يأتي من مكان الى مكان ومن همز النبي فلانه ينبئ عن الله تبارك وتعالى ينبئ عن الله على كل حال النبأ هو الخبر لكنه اخص من مطلق - [00:44:12](#)

الخبر النبأ يقال للخبر الذي له خطب وشأن فكل نبأ فهو خبر وليس كل خبر نبأ كل خبر نبأ فالعرب لا تقول جاءنا نبأ حمار الحجام - [00:44:38](#)

لانه ليس له خطب ولا شأن لكن يقال جاءنا نبأ الحرب جاءنا نبأ الجيش جاءنا نبأ الخسف ونحو ذلك من الامور التي لها خطب وشأن اما الامور التي لا قيمة لها - [00:45:05](#)

فانهم لا يعبرون عنها بالنبأ وانما يقال خبر يقال خبر وهذا هو الفرق بين الخبر والنبأ واتل عليهم نبأ ابني ادم هذا له خطب والشأن حسد كان مبعث هذه الجريمة الجنائية - [00:45:21](#)

اول جريمة جنائية كان مبعثها الباعث عليها هو الحسد الحسد عدوان البغي مبعثه الحسد واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فهذا له خطب وشأن كيف يكون من اهل العلم؟ نسأل الله العافية - [00:45:43](#)

ثم بعد ذلك يحصل له هذه الانتكاسة يعني قد يفهم ان احدا من الناس حصل له نوع هداية ثم انتكس لكن ابعد منه من يكون على بصر وعلم بالحق وتفاصيله ثم بعد ذلك ينتكس - [00:46:09](#)

فهذا يدل على فساد في طويته فساد في طويته معنى الانتكاس قبيح من الجميع الا انه من هذا اشد قبحا والنبي والنبي كما هي قراءة متواترة بالهمس نبيي نعم بعضهم بهذا الاعتبار يقول انه - [00:46:31](#)

من النبأ لانه ينبئ عن الله عز وجل ينبئ عن الله يخبر عنه يخبر عنه فيقال نبأه الشئ يعني اخبره به فلما نبأت به يعني اخبرت به قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله - [00:47:00](#)

يعني اخبرتكما قد نبأنا الله من اخباركم يعني اخبرنا سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ساخبرك وهكذا فهو يقال لي الخبر لكن الذي له شأن والقصة ذات البال سواء كان ذلك في الماضي او الاتي لكل نبأ مستقر - [00:47:37](#)

يعني لكل خبر بان شيئا سيقع وقت او مكان يقع ويتحقق به واتل عليهم نبأ ابني ادم هذا خبر تلك القرى نقص عليك من انبائها. يعني من اخبارها والنبي بعضهم يقول اصله بالهمس - [00:48:12](#)

اصله بالهمز لكن سهلت الهمزة سهلت الهمزة وهو ينبئ عن الله نعم تفضل احسن الله اليكم نطفة اي نقطة من ماء ومنه خلقكم من تراب ثم من نطفة يعني من المني - [00:48:36](#)

نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصلين الى اولين لجنس من الحلي يعني يقولون ان نطف اللؤلؤ وبعضهم يقول هو القرطة الحلي علي هذا يقال له لطف لطف لكن هذا الاستعمال غير موجود - [00:48:57](#)

في القرآن غير موجود في القرآن استعمال الاخر المعنى الثاني يقول هو ندوة وبلل نبوة وبلل غدوة الذي به ندى او رطوبة نعم وبلل

يقول ثم يستعار ويتوسع فيه هذا في اصل المعنى - 00:49:28

فالنطفة هي الماء الصافي وليلة نطوف يعني مطرت حتى الصباح اني طاف يقال للعرق نطاف نطف الماء بمعنى سال فالنطفة تقال للماء الصافي قل او كثر. ولذلك يقال لي مائي - 00:49:58

الانسان نطفة قال له نطفة والله تبارك وتعالى اخبر عن خلق الانسان قلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين رحم ثم خلقنا النطفة علقه - 00:50:23

هذا ماء الانسان ونقل ابن جزي نقطة من ماء يعني هذا في في اللغة ولهذا يقال له السقف ينطف اذا كان بمد يتسرب فيه الماء المطر او غير المطر وهكذا تقول جاء فلان وهو - 00:50:49

ينطف من العرق يفيض العرق عليه ويتقاطر ونحو ذلك هذه هذا النطف النطفة والنطاف العراق ولا زال الناس يستعملون هذا بل فلان ينطف هذه الخرقة تنطف يعني فيها بلل طيب - 00:51:12

نتوقف هنا استرح قليلا - 00:51:41